Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتب النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء

وقد كتب النبي ﷺ كتباً إلى الملوك والأمراء يدعوهم فيها إلى الإسلام ويرغبهم في الدخول فيه إقامة للحجة، وبياناً للواجب في تبليغ الدعوة إلى الناس جميعاً، حيث أن رسالة الإسلام للناس جميعاً.

قال تعالى ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس﴾[1].

وقال تعالى ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً﴾[2].

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم. فقيل له: إنهم لا يقبلون كتاباً إلا عليه خاتم، فاتخذ النبي ﷺ خاتماً من فضه، نقشه محمد رسول الله.

وعنه رضي الله عنه «.... وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر. محمد سطر ورسول سطر، والله سطر»[3].

وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال: إن نبي الله ﷺ كتب إلى كسرى[4] وإلى قيصر[5] وإلى النجاشي[6] وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى. وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي ﷺ عندما أبلغه جبريل عليه السلام بموته في الحبشة.

* كتابه ﷺ إلى هرقل وما جرى في ذلك

عن ابن عباس، أن أبا سفيان أخبره من فيه إلى فيه. قال: انطلقت في

---

(١) سورة سبأ آية ٢٨.

(٢) سورة الأعراف آية ١٥٨.

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب اللباس باب نقش الخاتم ٥/٢٢٠٤-٢٢٠٥ (ح/ ٥٥٣٤ - ٥٥٤٠) ولم يذكر الأسطر.

= صورة الخاتم - والله أعلم -.

(٤) (كسرى) بفتح الكاف وكسرها، وهو لقب لكل من ملك من ملوك الفرس.

(٥) (قيصر) لقب من ملك الروم.

(٦) (النجاشي) لقب لكل من ملك الحبشة.